**الحواس :**

يتمثل هذا الاساس فيما يلي:

**1.العين :** وهو اهم عضو لالتقاط المعلومات التي تظهرها صور العالم الخارجي ،و التي منها ما يتعلق باللغة الشفوية (و الكتابية طبعا) و التي تظهر في شكل حركات نطقية يميل الطفل الى تقليدها .ومن جهة ثانية فان الكلام بصفة عامة و الموجه للطفل خاصة ،ترافقه علامات و تعابير وجيهة تصبح تدريجيا مصدرا ثانيا للمعلومات.

وكما يرتبط ايضا البصر في اللغة بمفاهيم كثيرة ، كالكلمات الدالة على الالوان و على المكان. و اقتران هذه الاخيرة بالبصر يعتبر ركيزة اساسية لأجل اكتسابها .

**2.السمع :** سلامة الجهاز السمعي لدى الطفل يعتبر الوسيلة الاساسية لالتقاط الاشارات الحسية السمعية (الاصوات) من العالم الخارجي . والتي تكون بالنسبة له ليست ذات معنى في البداية ،فصوت انسان يتكلم مثلا و صوت جرس الباب لا يتمايزان عن بعضهما البعض. الا في بعض الخصائص الفيزيائية كالشدة مثلا .

هذه القدرة على تمييز الاصوات تسمح له تدريجيا بالتمييز بين اصوات اللغة بعضها عن بعض .وحتى تمييز اصوات من حوله ،الامر الذي يكتسب اهمية بالنسبة له .لان هذه الاصوات ترافق التعامل المباشر معه . كما في وضعية الرضاعة و ما يصحبها من مناغاة و تلفاظ. اما الطفل الاهم من نفس السن فهو غير قادر الا على اصدار اصوات غير متمايزة عفوية التركيب رغم سلامة جهازه النطقي .

**3.التجارب الحسية الحركية :** تعتبر عمليات او نشاطات التعامل اليومي ذات اهمية كبيرة في تنمية حواس الطفل. ومن بين هذه النشاطات نجد عملية الرضاعة (الرضاعة الطبيعية خاصة) التي يعيش الطفل من خلالها بحواسه اشارات مختلفة بمنطقة الفم. وهي المنطقة الحركية للكلام ،كما ان الطفل في وضعية الرضاعة تشد بصره ملامح وجه الام المختلفة و المعبرة مما يثير فيه تدريجيا الرغبة في تقليد الحركات الشفوية التي تقوم بها .

هذا التقليد يصبح شيئا فشيئا اكثر تنوعا و مهارة مع اتساع مجال احتكاك الطفل بالغير .

**الاساس الذهني:**

**4. العمليات المعرفية :** يحتاج الطفل في بداية عمره الى مستوى معين من عملية تحليل المعلومات التي تلتقطها الحواس (السمع و البصر خاصة) ،حيث ترتبط معرفة الطفل بالأشياء في البداية، قبل اكتساب اللغة، بالاحتكاك و التعامل المباشر معها، و بالتالي التعرف على صفاتها تدريجيا. فرؤية الرضاعة مثلا كفيلة بان تجعل الطفل اكثر هدوءا و اطمئنانا في حالة الحاجة اليها ، اي انها اكتسبت في ذهن الطفل صورة خاصة كأداة لتلبية رغبة في الغذاء و كمصدر للراحة .

و يكتشف الطفل ان لهذه الاشياء مسميات تدل عليها ،و التي يتعلمها من محيطه العائلي، لتصبح اللغة تدريجيا الاداة التي تمثل كل شيء، تعرف عليه من قبل، وهي بالتالي الوسيلة التي يعبر بها عن اشياء او اشخاص خارج الاطار المكاني الذي يتم فيه الكلام عندما يتعلق الامر بالتعبير عن رغبة في الغذاء او شخص معين.